CCM/CONF/2020/6

21 September 2020
Arabic
Original: English

المؤتمر الاستعراضي للدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية

المؤتمر الاستعراضي الثاني
لوزان، 23–27 تشرين الثاني/نوفمبر 2020
البند 10 من جدول الأعمال المؤقت
النظر في الطلبات المقدمة بموجب المادتين 3 و4 من الاتفاقية

تحليل لطلب بيرو تمديد الموعد النهائي بموجب المادة 3 من اتفاقية الذخائر العنقودية

مقدم من فريق تحليل طلبات التمديد بموجب المادة 3 – أستراليا، والجبل الأسود، والنمسا، وهولندا

أولاً– معلومات أساسية

1– وقَّعت بيرو على اتفاقية الذخائر العنقودية في 3 كانون الأول/ديسمبر 2008، وصدقت عليها في 26 أيلول/سبتمبر 2012، ودخلت الاتفاقية حيز النفاذ في 1 آذار/مارس 2013. وفي تقرير الشفافية الأولي الذي قدمته بيرو في 1 آب/أغسطس 2013، أفادت بأن لديها 676 ذخيرة عنقودية تحتوي على 280 862 ذخيرة فرعية خُزِّنت ووُضعت عليها علامات لغرض تدميرها. وبيرو ملزمة بتدمير أو ضمان تدمير كل الذخائر العنقودية بحلول 1 آذار/مارس 2021. وفي التقرير نفسه، أعلنت بيرو أنها بصدد إعداد قوائم جرد وطنية للذخائر العنقودية للتخلص منها في وقت لاحق من خلال وقف الاستخدام العسكري لها وتدميرها وفقاً للوائح قانونها الوطني. وأفادت أيضاً بأنها بصدد إعداد دراسة وتقييم لمشروع وقف الاستخدام العسكري لجميع هذه الذخائر من أجل التخلص منها. وأفادت بيرو في تقريرها السنوي لعام 2014 بأن المنظمة النرويجية للمساعدة الشعبية اضطلعت بزيارة لبيرو في 14 أيلول/سبتمبر 2014 ووافقت على مشروع من 8 مراحل على مدى عدة سنوات لتدمير مخزونات بيرو من الذخائر العنقودية. وأبلغت بيرو في تقريرها السنوي لعام 2015 عن اكتشاف مخزونات إضافية قوامها 331 1 ذخيرة عنقودية تحتوي على 894 66 ذخيرة فرعية. وكجزء من هذا المشروع، دُرب 20 عنصراً من القوات الجوية البيروفية، في عام 2017، على المنهجية التي ستستخدم في عملية وقف الاستخدام العسكري لهذه الأسلحة وتدميرها. وفي الفترة بين عامي 2013 و2019، دمَّرت بيرو 164 ذخيرة عنقودية تحتوي على 982 8 ذخيرة فرعية و290 قنبلة صغيرة. وأفادت بيرو في تقريرها السنوي

لعام 2019 بأن خطة تفكيك جميع الذخائر العنقودية والتخلص منها قد وُضعت على افتراض أن جميع الذخائر ستُنقل إلى قاعدة بونتا لوبوس الجوية من أجل وقف الاستخدام العسكري لها وتدميرها. غير أن الظروف المناخية والعوامل الطبيعية والاعتبارات اللوجستية، جعلت من المستحيل نقل جميع الذخائر العنقودية إلى قاعدة بونتا لوبوس الجوية، ولذلك كان لا بد من تعديل خطة التدمير. وعلاوة على ذلك، عدَّلت بيرو في 18 شباط/فبراير 2019 تشريعاتها لتسهيل عملية التدمير الإدارية.

2- وفي 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، اجتمعت وحدة دعم تنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية مع ممثلي بيرو على هامش المؤتمر الاستعراضي الرابع لاتفاقية حظر الألغام الذي عُقد في أوسلو، النرويج، وذلك للحصول على معلومات مستكملة عن تنفيذ بيرو للمادة 3 من اتفاقية الذخائر العنقودية. وأبلغ ممثلو بيرو وحدة دعم التنفيذ بأن بيرو لن تتمكن من الوفاء بالتزامها بموجب المادة 3، ولذلك فإنها ستقدم طلب تمديد. وأبلغت بيرو رسمياً الرئيس، في مذكرة شفوية مؤرخة 6 كانون الثاني/يناير 2020، بأنها لن تتمكن من الوفاء بالتزامها بموجب المادة 3 وأنها ستقدم طلب تمديد كي ينظر فيه المؤتمر الاستعراضي الثاني للاتفاقية.

ثانياً- النظر في الطلب

3- قدمت بيرو المسودة الأولى لطلب التمديد إلى وحدة دعم التنفيذ التابعة للاتفاقية في 12 شباط/فبراير 2020 كي تجري الوحدة تقييماً أولياً للطلب لضمان عدم افتقار الوثيقة إلى أي عناصر حاسمة الأهمية.

4- وفي 2 نيسان/أبريل 2020، قدمت بيرو إلى رئيس المؤتمر الاستعراضي الثاني طلباً رسمياً لتمديد الموعد النهائي بمقتضى المادة 3 مدة 37 شهراً، حتى 1 نيسان/أبريل 2024، مع المرفقات ذات الصلة للنظر فيها. وباسم رئيس المؤتمر الاستعراض الثاني، أبلغت وحدة دعم التنفيذ الدول الأطراف في الاتفاقية، في اليوم نفسه، بأن بيرو قدمت طلب التمديد الخاص بها وأتاحته على الموقع الشبكي للاتفاقية.

5- وأنشئ فريق التحليل المعني بالمادة 3، ودعا الفريق ممثلي الائتلاف المناهض للذخائر العنقودية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية للانضمام إليه في النظر في الطلب في اجتماع عُقد في 22 نيسان/أبريل 2020. ومن أجل ضمان اتباع نهج موحد إزاء جميع الطلبات، استخدم فريق التحليل *المنهجية المتبعة في طلبات تمديد المواعيد النهائية بموجب المادتين 3 و4 من اتفاقية الذخائر العنقودية* (CCM/MSP/2019/12) التي اعتمدت في الاجتماع التاسع للدول الأطراف، لتحليل طلب التمديد.

6- وعقب التقييم الأولي لطلب التمديد، طلب فريق التحليل في 29 نيسان/أبريل 2020 معلومات إضافية من بيرو لتيسير مواصلة نظرها في الطلب. وفي 2 حزيران/يونيه 2020، قدمت بيرو نسخة منقحة من طلب تمديد الموعد النهائي المحدد لها بموجب المادة 3، تأخذ في الاعتبار التعليقات والملاحظات التي أبداها فريق التحليل. ونظر فريق التحليل في طلب التمديد المحدّث في 10 حزيران/يونيه 2020.

7- وأعلنت بيرو في طلب التمديد ما يلي:

(أ) أنها لم تستخدم الذخائر العنقودية قط، وظلت ملتزمة بالامتثال لتعهداتها بموجب الاتفاقية؛

(ب) أنها فصلت الذخائر العنقودية المخزَّنة الخاضعة لولايتها ومراقبتها ووضعت علامات وهي 683 1 ذخيرة عنقودية تحتوي على 058 129 ذخيرة فرعية متفجرة، وتقرر تدميرها خلال فترة التمديد بدعم من المنظمة النرويجية للمساعدة الشعبية؛

(ج) في الفترة بين عامي 2013 و2019، دمرت بيرو 164 ذخيرة عنقودية تحتوي على 982 8 ذخيرة فرعية و290 قنبلة صغيرة متفجرة.

(د) تخطط بيرو لتدمير 174 ذخيرة عنقودية وجميع قنابلها الصغيرة المتفجرة البالغ وزنها ستة كيلوغرامات وعددها 155 8 قنبلة، في عام 2020؛

(هـ) لا تنوي بيرو الاحتفاظ بأي من الذخائر العنقودية أو الذخائر الفرعية المتفجرة التي يُحتفظ بها وفقاً للفقرة 6 من المادة 3.

8- ويُبرز الطلب الأسباب التي جعلت بيرو غير قادرة على إكمال تدمير مخزوناتها في غضون فترة السنوات الثماني الأولى التي قالت إنها واجهت فيها تحديات مالية وتقنية ومناخية.

9- وينطوي طلب التمديد على خطة عمل تتضمن تفاصيل عن كيفية إجراء عمليات وقف الاستخدام العسكري لهذه الأسلحة وتدميرها خلال فترة التمديد في القواعد الخمس للقوات الجوية البيروفية المحددة لهذا المشروع.

10- وتفيد بيرو أنها لا تملك الخبرة المؤسسية والمالية والتقنية اللازمة لتدمير مخزونها من الذخائر العنقودية، لكنها طلبت المساعدة من مملكة النرويج، من خلال المنظمة النرويجية للمساعدة الشعبية، من أجل الوفاء بالتزاماتها بموجب المادة 3، وحصلت على هذه المساعدة.

11- وطلب فريق التحليل توضيحاً من بيرو بشأن عدد الذخائر العنقودية التي دُمرت منذ دخول الاتفاقية حيز النفاذ بالنسبة إليها، وأساليب التدمير المستخدمة، والمعايير الصحية والبيئية التي روعيت في العملية، والموارد البشرية لتنفيذ خطة العمل، وخطة الطوارئ المالية المعمول بها للتخفيف من أي نقص في التمويل الخارجي. وقدمت بيرو، في النسخة المنقحة من طلب التمديد، معلومات إضافية رداً على التقييم الأولي الذي أجراه فريق التحليل.

ثالثاً- الاستنتاجات

12- يحيط فريق التحليل علماً مع التقدير بأن بيرو لم تطلب الحد الأقصى من الوقت الذي تتيحه الاتفاقية للوفاء بالتزاماتها بموجب الفقرة 2 من المادة 3. ويلاحظ فريق التحليل بارتياح كذلك أن المعلومات المقدمة في الطلب بشأن أسئلته هي معلومات شاملة وواضحة.

13- ويقر فريق التحليل مع التقدير بأن بيرو أمَّنت المبلغ اللازم لتدمير مخزوناتها، وأنها وضعت أيضاً خطة وطنية لتعبئة الموارد في حال عدم كفاية التمويل الخارجي.

14- ويلاحظ فريق التحليل أن الاتفاقية يمكن أن تستفيد من إبلاغ بيرو سنوياً عن طريق تقاريرها المقدمة بموجب المادة 7، وفي اجتماعات الدول الأطراف، عما يلي:

(أ) التقدم المحرز في تدمير مخزوناتها من الذخائر العنقودية بما يتماشى مع التقديرات التي قدمتها في طلب التمديد؛

(ب) معلومات محدثة عن المخزونات المتبقية؛

(ج) الخطط المفصلة والمحدَّثة للأعوام التالية؛

(د) أي معلومات أخرى ذات صلة.

15- ويلاحظ فريق التحليل أن بيرو أشارت إلى أن انتشار جائحة كوفيد-19 عطل أنشطة التدمير وأن البلد يطبق حجراً صحياً دون أي وضوح بشأن تاريخ استئناف الأنشطة.

رابعاً- مشروع مقرر بشأن طلب التمديد المقدم من بيرو بموجب المادة 3

16- قيّم الاجتماع الطلب المقدَّم من بيرو لتمديد الموعد النهائي المحدد لإنجاز تدمير جميع مخزوناتها من الذخائر العنقودية وفقاً للمادة 3-2 من الاتفاقية، ووافق على تمديد ذلك الموعد 37 شهراً حتى 1 نيسان/أبريل 2024.

17- ولدى الموافقة على الطلب، لاحظ الاجتماع أن بيرو سلطت الضوء على العقبات التي تواجهها في تنفيذ التزاماتها بموجب المادة 3 كما لاحظ كيفية تخفيفها من هذه التحديات بشكل مناسب.

18- ولاحظ الاجتماع، لدى الموافقة على الطلب، أن بيرو قدَّمت خطة عمل تطبيقية من شأنها أن تكفل التنفيذ الكامل والسريع لالتزاماتها بموجب المادة 3.

19- ولدى الموافقة على الطلب، أثنى الاجتماع على بيرو لتأمينها ما يلزم من مساعدة تقنية ومالية لتدمير جميع الذخائر العنقودية التي كانت بحوزة القوات الجوية البيروفية.

20- ولاحظ الاجتماع، لدى الموافقة على الطلب، أن بيرو سلَّطت الضوء على العوامل التي يمكن أن تؤثر على تنفيذ أنشطة التدمير مثل بُعد القواعد الجوية، ونقص الموظفين المدربين، والظروف الجوية، والكوارث الطبيعية، ووباء كوفيد-19. ويشجع الاجتماع بيرو على مواصلة إطلاع الدول الأطراف على التطورات في هذا الصدد.

21- ولاحظ الاجتماع، في هذا الصدد، أن الاتفاقية ستستفيد من تقديم بيرو بلاغات سنوية من خلال تقارير المادة 7 وفي اجتماعات الدول الأطراف بشأن ما يلي:

(أ) التقدم المحرز مقارنة بالتوقعات التي قدمتها بيرو في طلب التمديد؛

(ب) معلومات محدثة عن المخزونات المتبقية؛

(ج) خطة مفصلة ومحدثة للعام التالي، وللأعوام التالية إذا كان ذلك ممكناً؛

(د) جهود تعبئة الموارد بما في ذلك التمويل الخارجي الذي تتلقاه حكومة بيرو والموارد التي توفرها لدعم جهود التنفيذ؛

(هـ) أي معلومات أخرى ذات صلة.

22- ويرحب فريق التحليل باتصال بيرو الوثيق والمستمر بمنسقي اتفاقية الذخائر العنقودية بشأن تدمير المخزونات واتصالها بوحدة دعم التنفيذ. وفي هذا الصدد، يشجع فريق التحليل بيرو بقوة على إبلاغ الدول الأطراف، في أقرب وقت ممكن، عما إذا كان هناك أي عائق أمام تنفيذ خطة عملها، وعلى تقديم هذه المعلومات في الوقت المناسب.

23- وعلاوة على تقديم التقارير إلى الدول الأطراف، على النحو الوارد أعلاه، يشير فريق التحليل إلى أهمية أن تطلع بيرو الدول الأطراف بانتظام على التطورات المهمة الأخرى فيما يتعلق بتنفيذ المادة 3 خلال الفترة المشمولة بالطلب في اجتماع الدول الأطراف.